

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سري للغاية



مكتب رئيس المؤتمر الوطني

محضر مداوالات اجتماع رئيس المؤتمر الوطني مع رئيس وفد المفاوضات للمنطقتين واللجنة الامنية والعسكرية لاسناد التفاوض و الخيارات البديلة المنعقد بمكتب رئيس المؤتمر الوطني بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٨ بالمركز العام

الحضور



- المشير عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الوطني
- دكتور فيصل حسن ابراهيم - نائب رئيس المؤتمر الوطني ومساعد رئيس الجمهورية ورئيس وفد التفاوض
- فريق اول ركن كمال عبدالمعروف الماحي - رئيس هيئة الاركان المشتركة
- دكتور عبدالرحمن احمد الخضر- رئيس القطاع السياسي بالمؤتمر الوطني
- فريق اول ركن صلاح عبد الله - مدير عام جهاز الامن والمخابرات
- بروفيسر ابراهيم احمد عمر- رئيس المجلس الوطني
- مهندس طارق حمزة زين العابدين - مدير الامن الشعبي - المدير التنفيذي لمجموعة شركات سوداتل

الاجندة



- أ- الوقوف علي مسببات الفشل في مفاوضات جنوب افريقيا غير المعلنه مع الحركة الشعبيه جناح الحلو
- ب- الموقف التفاوضي للجولة القادمة والسيناريوهات المحتملة

مداولات الاجتماع



المشير عمر البشير

بتساءل ما الذي يدفع الحلو الى رفع سقف مطالب ابناء النوبة، رغم ان قرار حكومة السودان وحلفائنا بالجنوب محسوم بتحرير المنطقتين ودارفور من الحركات المتمردة، والحلو شفت لمن جاء يؤدي القسم نائب والي لجنوب كردفان وقلبي اصلا مارادو وكشيت منو، واتميننا لوقبضنا مع بولاد وبرضو حاولنا اتقبض في الشرق

واخيرا فربجلده من كادوقلي وطال الزمن اوقصر نقبضه وكمان يتمني فترة انتقاله
يقعد وين ، ابناء النوبة مع الحلو ما عندنا ليهم غير البندقية والرصاص والهواء
الماشي ، والجبال القاعدين فيها بتبقي ليهم ضيقة اضيق من خرم الابرة تفاوضنا
لجمع السلاح واستلام اراضيها وايقاف المؤسسات التبشيرية الاجنبية

الفترة الزمنية المتبقية قصيرة جدا ونحن عقدنا العزم ان السلام ياتي سلما او حربا
نهاية هذا العام ولا بد ان نضع حد نهائي للعبث واللعب والتكسب والمتاجرة التي
يمارسها الحلو وعمارامون باسم ابناء جبال النوبة ، وهم مرفوضين حتي من النوبة
انفسهم ، وما حندي الحلو وعمارامون أي نصر سياسي ، وكونوا الحلو مرجعية
لابناء النوبة هذه كذبة ، وابناء النوبة منقسمين الي اثنين الموالين السودان ديل عندهم
حقوق عندنا ، واما ابناء النوبة الموالين للحركة الشعبية والجيش الشعبي فحقوقهم في
جنوب السودان ، وهم اعدائنا وسوف نفرقتهم اذا وقعوا اتفاق سلام او لم يوقعوا ، اما
ابناء النيل الازرق مع الحلو من البرون والادوك فمقدور عليهم ، همنا الاول نفكك
الجيش الشعبي بجنوب كردفان ، وهذا يحتاج لخطوات سياسية ودبلوماسية مع الدول
والمنظمات الداعمة لهم نوقف الامداد ونغريهم بالسلام الخادع والزاييف .وعندنا
ثوابت لا يمكن تجاوزها وهي

• الحوار الوطني وصل الي نهاياته، ولدينا الان وثيقة قومية تحكم الساحة السياسية
وهذا ما اتفقنا عليه مع الرئيس تامبو امبيكي ، وجميع القضايا القومية السياسية تم
مناقشتها في الوثيقة ومن اراد عليه التوقيع علي مخرجات الحوار الوطني فقط ولا
عندنا مجال لفتح حوار جديد ، ويجب التركيز في المفاوضات مع المتمردين ونداء
السودان والاجماع الوطني وكل الممانعين حول الانتخابات ووضع الدستور الدائم.

• الاجتماعات التي تمت في جنوب افريقيا مع مجموعة الحلو بحضور امبيكي مع
وفدنا ، كشفت لنا التهديد الذي يمثله الحلو وعمارامون ومن تبعهم علي وحدة السودان
وحكم الاسلاميين ، و الحلو جاء بمطالب تعجيزيه تجاوزها الواقع والزمن وكأنه
كان نايم في واحد من الكراكير وصحا فجئة لقي قدامو المؤتمر الوطني ، وحتى
الظروف الاقليمية والدولية ليست في صالح الحلو وكيف يطرح الطرح هذا الا اذا
لقي ضوء اخضر من جهة وعدته بالتمويل والدعم لازم نعرف الحقيقة هذه هي
اسرائيل ولاامريكا ولاسلفاكير ولامصر كله وارد في السياسة ، تقرير المصير
مرفوض طبعا وكذلك وجود جيشين ولافترة انتقالية ، لكن هذا الاجتماع مع الحلو
اعطانا مؤشرات حقيقيه ماذا يهدد مصالح حكومة السودان الاستراتيجية حاليا وفي
المستقبل ، وسوف نبني خططنا واستراتيجيتنا علي هذا الاجتماع و سيكون له ما

بعده ، ومع علمكم التام نحن عازمون على احلال السلام بالمنطقتين ودارفور نهائيا قبل نهاية هذا العام مهما كلف الامر .

•مبادرة رئيس دولة جنوب السودان سلفا كير في الدخول كوسيط ما بين الحركة الشعبية الحلو وعقار وحركات دارفور وحكومة السودان، وهو موقف يجد منا الترحيب ، و ان سلفا كير لديه القدرة على التأثير بصورة كبيرة على الحركة الشعبية قطاع الشمال وتوحيد القيادة وارجاع عقار وعرمان الي مواقعهم السابقة ومن ثم تكوين وفد جديد بموفق تفاوضي يعمل علي تنفيذ الاتفاقيات السابقة ، لان سلفاكير ظل يقدم دعما لوجستيا للجيش الشعبي ، و ان موقف سلفاكير سيؤثر بصورة ايجابية على توحيد الحركة الشعبية والمفاوضات .

•نسعى لتحقيق السلام برويتنا نحن وليس برغبة احد ومايحقق مصالحنا هو الذي نريده وما زلنا منتظرين سلفا كير وتعيينه مبعوث خاص ويطلعنا علي مجهوداته حول توحيد الحركة الشعبية والتفاوض مع حكومة السودان وفق الاتفاقيات السابقة والتوصل الي سلام سريع وعاجل بدون تاخير وان تكون الاولوية للترتيبات الامنية

•ليس من حق الحلو وعمارامون طرح القضايا القومية التي تم نقاشها في لجان الحوار الوطني ولن نسمح بالحوار او التفاوض مجددا حولها وهذا راي غالبية الاحزاب السياسية السودانية وهم يمثلون اغلبية اهل السودان ،ولن يستطيع الحلو او حركات دارفور املاء علينا شروط ،وان تفاوضنا مع مجموعة الحلو ليس حبهم فيهم انما نريد تفكيك الجيش الشعبي بطريقة سلمية ،ونكسب سياسيا باننا انجزنا السلام ،وان وجود الجيش الشعبي بالمنطقتين مازال يمثل تهديد مباشر للامن القومي ويعطل مشاريع الاستثمار بجنوب كردفان ،وان الحدود الدولية مع جنوب السودان يجب تكون تحت سيطرة القوات المسلحة لنحافظ علي مصالحنا داخل جنوب السودان .

•ان جناح الحلو لم يشارك في الحوار الوطني ، ولكن لا بأس ان يطلعوا على ما دار فيه من توصيات وقرارات ،امبيكي ابلغنا هناك موافقة اولية من وفد الحلو في زيارتهم الاولى له وبعد ذلك تراجع وفد الحلو عن موقفه مع امبيكي ، و ليست لديهم الرغبة في مجرد النظر فيما دار بالحوار الوطني الذي شاركت فيه القوى السياسية وهذا يثبت ان هنالك تعنت في غير محله وان وفد الحلو يفتقد الرؤية للتفاوض لاكمال السلام وهذا مؤشر لموقف عدائي تجاه الاسلاميين .

• لورجنا لوساطة سلفا كير لماذا نحن نتمسك بها ، هناك اتفاق بينا ، السلام في جنوب السودان مقابل السلام في السودان ، وقلنا له كل المعارضة الجنوبية تعمل

معاك سلام ،مقابل ان تلزم قوات الجيش الشعبي بالمنطقتين بالتوقيع علي السلام ، وتكون بداية التفاوض وقف اطلاق النار والترتيبات الامنية لتسريح القوات وتوحيد الحركة الشعبية اذا ارادوا تكوين حزب سياسي والتوقيع علي وثيقة الحوار الوطني لامانع .

• في ظل انقسام الحركة الشعبية واصرار مجموعة الحلو علي الانفراد بالسيطرة علي مستقبل التفاوض بالمنطقتين نتفاوض مع مجموعة الحلو لنكشف نواياهم ونعري مواقفهم ،وان مجموعة عقار فموقفهم التفاوضي مرن واقرب للسلام

• الاتصالات التي تمت مع حركات دارفور بواسطة الحكومة الالمانية مع جبريل ابراهيم ومني اركو مناوي وحذروهم الالمان وقالو لهم هذه الجولة ستكون الاخيرة بواسطة الحكومة الالمانية لاعطائهم فرصة اخيرة للوصول الي نهايات السلام مع الحركتين و الجولات السابقة لم تصل الي نهاياتها ، و تعنت جبريل ومناوي لم يجد قبولا من الوساطة القطرية والافريقية والالمانية ، و ننتظر الي ما ستؤول اليه الجولة المقبلة وماذا نعمل .

• التفاوض مع حركات دارفور وفق اتفاقية الدوحة و لن نسمح بفتح الاتفاقية مجددا للتفاوض وزيارتهم الي اديس ابابا للتوقيع لوقف العدائيات.

• موقف امريكا غير مشجع للتفاوض رغم العملناه في اتفاق جنوب السودان ،امريكا اذا هم جادين ان يرغموا الحلو بالسلام و قبول المقترح الامريكي لوصول المساعدات للمنطقتين ،ونحن قبلنا به ،ورفض من قبل حركة الحلو ، ونحن ساهمنا بحل مشكلة جنوب السودان وهذه واحدة من اهم المسارات التي وضعت ،و حققنا نجاحا كبير جدا ووجد قبولا واشادة من كافة المجتمع الاقليمي والدولي بما فيهم امريكا.

• لن نقبل باي كلام عن فترة انتقالية او بقاء الجيش الشعبي ليوم واحد او تقرير مصير او حكم ذاتي

• الاخذ بمبادرة ابناء النوبة بالخارج : المبادرة والرؤية السياسية لحل قضية جبال النوبة وانجاح المفاوضات المقبلة، ليمثلوا عامل ضغط علي جناح الحلو وعمار امون ، و فتح قنوات الاتصال لوفد ابناء النوبة بالخارج مع الدول والمنظمات التي تدعم الحلو ومبادراتهم تحمل مشروع سلام متكامل وانهاء الحرب في جنوب كردفان وكيفية تسريح الجيش الشعبي واستيعابه ومرور المساعدات الانسانية، خلوهم يجلسوا مع الوساطة الافريقية برئاسة ثامبوا مبيكي وممثلي دول الترويك والمجتمع الدولي لتوضيح موقفهم حول حل مشكلة جنوب كردفان

- نتوقع من سلفاكير ان يتخذ دور ايجابي لاستعادة السلام فى المنطقتين جنوب كردفان والنيل الازرق ، و الدفع بالعلاقات بين السودان وجنوب السودان ، توجد بيننا كثير من القضايا العالقة ، قضايا الحدود وقضايا المناطق الامنة والمنزوعة السلاح والقوات والمعابر وتطبيق اتفاقيات التعاون المشترك الموقعة فى سبتمبر ٢٠١٢ م
- الاولوية لتوحيد الحركة الشعبية وعدم اعطاء الحلو وعمار امون انجاز او انتصار سياسي يجب افشالهم و اظهارهم بالضعف والهزيمة والتهور كانهم طلبة اركان نقاش في حضرة اساتذة المؤتمر الوطني
- ليست لابناء النوبة بالحركة الشعبية والجيش الشعبي حقوق سياسيه او هوية يتم التفاوض حولها وانما مضمنة في وثيقة الحوار الوطني
- حكم السودان اسلامي ولاتنازل عن الشريعة الاسلامية وهوية السودان اسلامية عربية افريقية والالتزام بميثاق جامعة الدول العربية
- أي مسودة اتفاق ايطاري او اجندة المفاوضات ان لاتمس الثوابت الوطنية وتوجهات الحركة الاسلامية والمؤتمر الوطني
- الاخذ في الاعتبار التطورات الاقليمية والدولية وموقف القيادات الجنوبية الراضة لاستمرار الحرب في المنطقتين ومؤيدة للسلام وتفكيك الجيش الشعبي

❑ فيصل حسن ابراهيم

نحن في المؤتمر الوطني لدينا موقف مبدئي نحو المفاوضات بضرورة اللقاءات مباشرة مع وفد الحلو حتي نتعرف عليهم ونخلق علاقات اجتماعيه لازالة الفهم المغلوط والتعصب الغير مفيد وندمج معهم كاخوة لنا نحس مشاكلهم الحياتية والصعوبات التي تواجههم في مناطق الحرب ، ولكن الحلو حاول عزلهم منا ، وسوف نكرر المحاولات لنخلق برنامج مشترك حول ضرورة مساعدة بعضنا دون تهور او عصبية .

واؤمن علي كلام الرئيس دائما مفاوضات المنطقتين بينا والحركة الشعبية ، طيلة سبعة سنوات، بانعقاد ١٨ جولة واول جولة يشارك فيها الحلو تنهار ، لعدم

ادراكهم بان شرعية التفاوض معهم القرار ٢٠٤٦ وخارطة الطريق التي لم يتم التوقيع عليها الا بعد مجهودات مستمرة من الوساطة الافريقية والالية رفيعة المستوى بقيادة الرئيس ثابومبيكي والزمن تجاوز خارطة الطريق واصبح في واقع جديد .

و المفاوضات في ظل قيادتين مختلفتين للحركة الشعبية وبروح مختلفة في كل مرة، كان واضحا ان وفد الحركة الشعبية يأتي الى التفاوض بدون رؤية واضحة ومتعمد افشال المفاوضات .

خلال عامين ونصف ، استقر رأينا المحافظة على وقف اطلاق النار، الذي جدده الرئيس عمر البشير لاكثر من مرة لاتاحة الفرصة لقيادات الحركة الشعبية والجيش الشعبي بمراجعة مواقفهم تجاه السلام ، ووقف الحرب في المنطقتين، التي يعاني منها كل السودانيين واستنزاف موارد الدولة الاقتصادية وحالة عدم الاستقرار الذي يسببه وجود الجيش الشعبي بالمنطقتين وانتهاكه لوقف اطلاق النار.

السلام في المنطقتين ضروري للاستقرار السياسي والاقتصادي والامني ، وفق رؤية ومنطق واضح لا يسمح بمناقشة القضايا الكلية للسودان ، و ان الوفد المفاوضات لن يتجاوز ما فوض به، مثلا الدستور والهوية تم حسمهم داخل لجان الحوار الوطني وصدرت توصيات ولن يتم مناقشتها خارج الية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

حسبما لمسنا لاتوجد ارادة سياسية لقيادة الحركة الشعبية جناح الحلو ، وهذا تأكد لي اثناء اجتماعاتنا مع وفد الحركة الشعبيه بجنوب افريقيا مع عبد العزيز الحلو والعامل النفسي الذي يسيطر علي الحلو وعمار اموم و كوكوجقدول وعبدالله ابراهيم عباس شخصيات مغمورة لاوزن لها ولانعرف لهم كسبا لاسياسي لاعلمي ، وكنا دايرين نطمئنهم بان تسريح الجيش الشعبي لايعني ما عندكم مشاركة في السلطة وهم كانوا خايفين من السلام والجلوس معنا خارج قاعة المفاوضات كما كان يفعل الوفد عندما كان تحت قيادة عرمان، وكان الحلو وعمار اموم كان يتعمدوا عدم تبادل الحديث والتحية معنا ويظهر من اللقاء عندهم عقدة نفسيه وحقد دفين تجاه المؤتمر الوطني .

لذلك لم نتفق وعرفنا سبب فشل المفاوضات السابقة مع عرمان وعقار هو موفق الحلو المستند الي عمار اموم واحمد عبد الرحمن ، و انقلاب الحلو وعمار اموم علي القيادة الشرعية مالك عقار وياسر عرمان واسماعيل جلاب ، والحلو لم يغير شيئا بل اتي باشخاص لم يعرفوا معني التوافق وتبادل الاراء وتجربتهم بسيطة خالص

،والحركة الشعبيه الان جناحين وهناك خلاف كبير بينهم حول اجندة المفاوضات
وكل يريد ضرب الاخر و موقف جناح عقار افضل ولديه قيادات معروفة
ياسر عرمان واسماعيل جلاب كان حاكم اقليم جبال النوبة ولديه حضور اقليمي
ودولي وتأثير كبير في وسط ابناء النوبة بالجيش الشعبي وكل المنطقة الغربية تدين له
بالولاء وامبيكي يعرف جلاب تماما، وحاولنا نشجع عبد العزيز الحلو للتفاوض
مش لانه محب للسلام ، فقط لوجود غالبية الجيش الشعبي تحت ادارته ولو استطعنا
تفكيك الجيش الشعبي الحلو وعمار اموم ليس لديهم مستقبل سياسي في السودان ،لان
وجودهم سوف يزيد معاناة الشعب السوداني بالحروب .

رفض الحلو ومجموعته كافة مرجعيات التفاوض التي تم الاتفاق عليها في
١٨ جولة بما فيها المرجعيات الخاصة بقرارات مجلس السلم والامن الافريقي
ومجلس الامن الدولي، الخاصة بالسلام بالمنطقتين .

اقترحنا علي الحلو ومجموعته نبدأ بالمسار الانساني والترتيبات الامنية ثم المحور
السياسي

لان المسار الانساني دائما في أي تفاوض بين طرفين في حالة حرب يسبق
الاجندة السياسي، و طرحنا المسار الانساني لضروريات واقع صعب يعيشه
المواطنين المحتجزين تحت سيطرة الجيش الشعبي والمتأثرين بالحرب.

وبعد ننتهي من المسار الانساني ممكن ننقل بسهولة ، للترتيبات الامنية و تحديد
هوية المقاتلين وهل هم من جنوب كردفان وعددهم وتسليحهم وحصرتهم
ومعرفة مقدرتهم وتاهيلهم للانضمام للقوات المسلحة وفق قانون القوات المسلحة
، ودمج وتسريح لمن لا يستوفي الشروط يدمج في المجتمع واعطائه وسيلة انتاج ،
ووقف اطلاق النار نظوره الى مرحلة ترتيبات امنية.

اكندا للحلو لن نسمح بوجود جيشين غير القوات المسلحة بالدستورا والقانون،
ولا احترام الدستور والقانون رفضنا ان يكون هناك جيشان،مما جعل الحلو وعمار
اموم يرفضون ويصرون علي بقاء الجيش الشعبي .

وقلنا ننقل بالمفاوضات وفق هذا الترتيب لنصل لمرحلة السلام ، ونتفق معاهم
علي اجندة المفاوضات علي ثلاثة لجان ،لجنة المساعدات الانسانية ولجنة الترتيبات
الامنية ثم اخيرا لجنة الترتيبات السياسي .

واظنكم اطلعتم علي ورقة الحلو التي تقدم مثلا قضية الدستور والهوية وقضية العبودية وهذه النقاط الثلاثة لها معاني ودلالات ولماذا قدمها دايرة اجابات ،وحتي امبيكي غضب بشدة من ورقة الحلو واعطاهم درسا كبير في مرجعيات التفاوض

يتحدث عن القضايا القومية التي تهم السودان وتجاوز المنطقتين

واقفنا على وساطة سلفاكير لفلشنا في اقناع الحلو بالتي هي احسن تسريح الجيش الشعبي والبعد عن اراضي السودان وان العواقب سوف تكون وخيمة علي الجيش الشعبي اذا حاول الحلو وعمار امون تنفيذ اجنذة استخباراتيه لدول نعلمها بمحاولة تقسيم السودان ، و اتمنى لسلفاكير القيام بدور مؤثر في توعية الحلو ومجموعته بان لا يوجد غير طريق واحد ، هو السلام مع الخرطوم ولاسييل لذلك لان الوضع بالجنوب لايسمح بوجود الجيش الشعبي بالمنطقتين وان السلام بالجنوب هو السلام بالسودان ، ووساطة سلفاكير لن تسحب البساط من الالية الافريقية لان مرجعية التفاوض في المنطقتين هو الالية الافريقية بقيادة تامبو مبيكي، ونري كيف يعمل وهل تنجح وساطة سلفاكير ام يكون مصيره الفشل ،وبعدها المؤتمر الوطني يستطيع حماية مصالحه

ولورجعنا الي تقييم اجتماعات جنوب افريقيا مع وفد الحلو نصل الي استنتاجات مهمة

اولا وفد الحلو وعمار امون ليس لديهم نية في السلام وانهم يريدون العودة الي الحرب للهروب من استحقاقات السلام وتغطية فشلهم في ارغام حكومة السودان لتحقيق مطالبهم وحتي مقدراتهم التفاوضية ضعيفة وحتي لوذهبنا الي مفاوضات تفصيليه باستطاعتنا توجيه ضربات قاضيه تؤدي الي خروجهم من دائرة الفعل السياسي بالمنطقتين ، لذلك اللقاءات وتوسيع دائرة النقاش تعطينا مؤشرات حقيقيه لكل تفكير منظومة جناح الحلو ، حسب تقديري ببساطة ممكن نلتف عليهم ونضعهم امام عملية التفاوض ،وبعد نبدأ عملية الابتزاز السياسي عبر اجنحة ابناء جبال النوبة .

واننا لن نسمح للحلو او غيره بالتفاوض حول الهوية والدستور وان مخرجات الحوار الوطني هي المرجعية السياسي لاي اتفاق ،ولكي نضلل الحلو وناسه حسب طلبهم قلنا ممكن نتفاوض علي المسار السياسي شريطة ان يوقعوا علي الترتيبات الامنية قبل نهايات المسار السياسي بمعنى التفاوض حول المسار السياسي لمعرفة المزيد من نوايا الحلو ونتفق مع امبيكي يمرر هذه الخدعة، وحسب ما لمستة الحلو ليس في نيته تسريح الجيش الشعبي وهذا يتطلب عمل كبير وجبار لكسر الطموحات الزائدة

،ليس في مصلحتنا في السودان او المؤتمر الوطني وجود قوات تحمل السلاح غير القوات الموالية المؤتمر الوطني .

يعاني وفد الحلو من شحنات عنصريه كبيرة تكره قيادات المؤتمر الوطني والحركة الاسلامية وحقد دفين علي الدولة السودانية ، وهذه المفاوضات لن تنجح الا اذا تدخل سلفاكير بارغام الحلو لتقديم تنازلات ، او قام سلفاكير بتوحيد الحركة الشعبية ، او قمنا بتفاوض مباشر مع القيادات الميدانية ، او من خلال حرب خاطفة ترغمهم علي الاذعان لشروط المؤتمر الوطني

وضعنا سقف للمفاوضات وهذه اخر جولة لكل الحركات المسلحة بما فيها حركات دارفور

ووضع نهاية للمفاوضات مهم حتي نحدد زمن السلام اذا فشل نبحت عن خيارات اخري كفيلة بردع المتمردين

و مسألة الهوية لا يمكن العودة اليها، ونوقشت في لجان الحوار الوطني والتي حددت بالسودانية فمن غير المعقول منطقيا ان نعيد مناقشتها مع فصيل واحد لا يمثل اهل السودان وحتى اهل المنطقتين غير مجعنين علي تفويضه، في مفاوضات مرجعيتها التفاوضية محددة بقرارات مجلس السلم والامن الافريقي ومجلس الامن الدولي بالسلام بالمنطقتين .

وان كل ما تم تداوله في لجان الحوار الوطني وتمت التوصية بشأنه لا يخضع للتفاوض مع المتمردين ، واذا واقفنا علي ذلك نكون قد لقينا حقوق مائه وثلاثون حزب وحركة مسلحة شاركت في الحوار الوطني وخليفة للمؤتمر الوطني .

سلفاكير اضاف لوساطته حركات دارفور ، ونحن ثوابتنا لن نقبل أي اتفاق سلام لا يقوم علي مرجعية اتفاق الدوحة مع حركات دارفور ، والآلية الافريقية لجنوب كردفان والنيل الازرق ، بالاضافة الي توصيات الحوار الوطني ومخرجاته وهو مرجعية في أي حوار مع الحركات المتمردة والاحزاب السياسية التي تريد ان تشارك في الحياة السياسي توقع علي وثيقة الحوار الوطني

الحلو لأول مرة يقود وفد التفاوض ، بعدما اقال مالك عقارو ياسر سعيد عرمان من قيادة الحركة الشعبية ، وان انقلاب مجلس تحرير جبال النوبة، الذي عين الحلو كررذات الاخطاء التي ارتكبها قرنق حين فرض الحلو علي ابناء النوبة وادعي قرنق بان يوسف كوة وصاه بتعيين الحلو خليفة له وهذا الكلام غير صحيح و اراد قرنق ابعاد ابناء النوبة الحقيقيين خشية من عدم تنفيذ اجندته وسط النوبة ، وابعد

القيادات المؤثرة اسماعيل جلاب وتلفون كوكو ودانيال كوكو ، ولوكان ابناء النوبة هم القيادة للحركة الشعبية لاوقفوا الحرب ورفضوا المتاجرة بقضيتهم ،وما الحلو الا مثل عرمان ، لا ناقة له ولا جمل في جبال النوبة ،ومن الان نعمل لطرد الحلو كما طرد عرمان ، ، نتيجة متاجرته في المحافل الاقليمية و الدولية، وتكسبه الشخصي من قضية جبال النوبة ، الحلو مستبد ويتعمد تصفية قيادات النوبة المؤثرين ، وللانفراد الدائم باتخاذ القرارات الخطيرة بمفرده في شؤون الآخرين، وممارسة الوصاية والنيابة الجبرية عليهم، ابناء النوبة واعيين لهذه الحقيقة ورفض ابناء النوبة الذين تجمعوا في الساحة الخضراء بقيادة الامير كافي طيار البدين وهم يمثلون اغليبه، بينما بقي تلفون كوكو ابوجلحة، واسماعيل خميس جلاب، وعبدالباقي قرفة والعميد اسماعيل احمد عبد الله خارج حسابات قضيه جنوب كردفان بأمر الحلو يخشى وجودهم في مركز صناعة قرارات ابناء النوبة تجاه اهلهم ومنطقتهم .

وقلنا منذ ان تولى الحلو رئاسة الحركة الشعبية بالمنطقتين ، سيكون اسوأ واكثر تطرف في المفاوضات ، طالما هوالممسك بالقرار الانفرادي ، و المتسلط على الجميع ومن معه ادوات تنفيذ لتلقي التعليمات ، وجود الحلو رئيس للحركة الشعبية لايمكن احراز تقدم في ملف السلام بالمنطقتين

الحلو لديه عقدة بيري ان حكومة السودان ذات توجه اسلامي عروبي ، وامله ان يسقط الاسلاميين و اقامة دولة بجبال النوبة ، ولذلك يصر الحلو على بقاء الجيش الشعبي ندا للقوات المسلحة السودانية، وله شعارمختلف والحلو وعمارامون يحلمون حلم صعب تحقيقه وهم ليسو القيادات التي تستطيع اجبار المؤتمر الوطني لتحقيق مكاسب سياسيه ، ولن نعطيهم أي مكسب يعمل علي تقوية نفوذهم حنفشل كل مساعيهم ، حتي يغضب منهم قيادات حركتهم .

طرح الحلو فترة انتقالية وشكل الحكم والحكم الذاتي وتقريرالمصير، والاحتفاظ بقوات الجيش الشعبي لا يعيننا في شئي ولانلقت اليه ومحلها وثيقة الحوار الوطني

مطلوب من كل اجهزتنا الامنية والاستخباراتيه والسياسيه ، اجابات مهمة وقاطعة وماهو العمل

هل مازال سلفاكير رئيس دولة الجنوب قائد اعلى للجيش الشعبي بالمنطقتين داخل دولة جمهورية السودان ، وما هو الدور الاخلاقي المقابل الذي ينبغي ان يقوم به سلفاكير نحو السلام بالمنطقتين ، وما هي استراتيجيه جهاز الامن والمخابرات

والامن الشعبي والاستخبارات والامن والقوات المسلحة والمؤتمر الوطني والحركة الاسلامية لمقابلة موقف الحلو وعمار امون المتحجرو المتقاطع، لارادة الحركة الاسلامية والمؤتمر الوطني، مع الاخذ في الاعتبار معناة المتضررين من اهالي الجبال الشرقية والغربية، وهم اصحاب المصلحة الحقيقيين، وهل مواقف الحلو وعمار من توحيد الحركة الشعبيه، و لماذا التمرس في مطالب تعجيزيه لبداية التفاوض رغم علمهم بضعف خياراتهم، هل الرغبة في الاحتفاظ بالجيش الشعبي خوفا من تنصل المؤتمر الوطني في تنفيذ أي اتفاقيات، هل المطالبة بتقرير المصير نابعه عن شعب النوبة، وما تأثير ابناء جبال النوبة الراضين لسياسات الحلو، هل كل هذه المواقف عبارة عن تكتيك تفاوضي، ومحاولة رفع اسهم وسقف المفاوضات، وهل هدف استراتيجي وموقف مبدئي ونهايي غير قابل للتنازل، ام محاولة لكسب الوقت، وتفويت الفرصة علي سلفاكير لتوحيد الحركة الشعبيه

عبد الرحمن احمد الخضر ❏

استخدام الاموال ربما اتي بنتيجة افضل، والنهائية الصراع السياسي مصالح، وبالاموال استطعنا تمويل سلام جنوب السودان بعد ان عجزت الايقاد ان توفر مبلغ عشرون مليون دولار لعملية التفاوض، ومالوا لورصدنا نفس المبلغ للوصول الي سلام بالمنطقتين بكل اشكال الطرق وكيفيه توظيف الاموال حسب مستجدات التفاوض، والاموال تدفع من اموال الحركة الاسلامية بالخارج والقرش يلعب دور في حسم النتائج بسرعة فائقة وكل الناس بتكون رضياته، كل سياسي ممكن تشتريه لكن طريقة الدخول فيه تحتاج لدراسة وتخطيط ومعرفة ميول القيادي وهوايته وصفاته الشخصية وكلما يحيط به من مشاكل اسريه وتنظيميه والصراعات الداخليه

والمؤتمر الوطني عبر حكومة السودان نجحنا عمليا في التسويق لانفسنا على اننا راغبين في تحقيق السلام، وقد احسنا استثمار مكافحة ومحاربة الارهاب والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر للترويج على ان استمرارنا الخيار الافضل للولايات المتحدة واوروبا في افريقيا والقرن الافريقي، وتقديم بعض التنازلات التي لا تؤثر من سيطرتنا على مقاليد الحكم.

سلام الجنوب هو فرصة لتفكيك الجيش الشعبي بالمنطقتين ، وهذا فوتنا هذه الفرصة ربما الظروف الاقليمية والدولية تتغير ، الحلو معروف بعدائيه للاسلاميين لخلفيته الشيوعية ، وسبب الحرب في دارفور مع بولاد وتسبب في اشعال الحرب الثانيه وهو من عرض مالك عقار وضغط عليه للدخول في الحرب ، وعمل علي تحريض ابناء النوبة علي حق تقرير المصير وان الجيش الشعبي يضمن حقوقهم ، وابناء النوبة يريدون الوحدة والوجود داخل السودان

حتي الان لم نصل مرحلة التفاوض مع الحلو وان السعي لوضع اطار للتفاوض

اولا نتأكد من التزام الحلو بالاتفاقيات السابقة التي تمت مع عرمان وكافة مرجعيات التفاوض وفق القرار ٢٠٤٦ ، وقف العدائيات والترتيبات الانسانية والترتيبات الامنية والسياسيه وهي قضايا متفق عليها في مسودة الاتفاق الايطاري مع ياسر عرمان وكيف يبدأ من الصفر

ممارسة الحيلة والخداع لموافقهم للاتفاق علي اجندة التفاوض ومن ثم الالتفاف والتطويق عبر فتح المشاركة لابناء النوبة ، ودائما التركيز يكون علي جبال النوبة ، اذا تفرقت الحركة الشعبية بجبال النوبة تلقائيا النيل الازرق يتفترق ، لذلك كلنا الجنرال محمديونس بابكر والعميد استيفن ميسا كل واحد يشتري قيادات من وفد التفاوض ، وطبعا محمديونس عنده اتصال مع القيادات الميدانية ودايرينه يساهم في فرتقة الجيش الشعبي وهو يعرف نفسيات ابناء النيل الازرق ويشترى أي قيادي باي تمن حسب موقع القيادي ، وتزيد اهمية القيادي كلما كان اهله وقبيلته كثيرة في الجيش الشعبي.

واصلا الحلو سوف يحاول الهروب وشراء الوقت ، لان الادارة الامريكية وضعت شروط جديدة لرفع اسم السودان من قائمة الارهاب ، ساهمنا في سلام الجنوب ، وجاء وا بفرية جديدة تحسين الشروط للسلام ما المقصود ، المقصود دعم المتمردين ان لا يتفقوا مع الحكومة ، لذلك لانعول علي دور خارجي بل نجيب السلام بمجهوداتنا الذاتية وبمقدرتنا هزيمة أي استهداف او اجندة استخباراتيه كما تحطمت اجندة سلفاكير من قبل .

وشروط امريكا

- تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب ،
- تحسين سجل البلاد على صعيد حقوق الإنسان بما فيها الحريات الدينية و الحريات الصحفية

- خلق بيئة أكثر ملاءمة للتقدم في عملية السلام في السودان
- ضمان وصول المساعدات الانسانية ووقف الاعمال العدائية الداخلية
- اتخاذ خطوات لمعالجة بعض الاعمال الارهابية البارزة
- الإلتزام بقرارات مجلس الامن المتعلقة بشأن كوريا الشمالية

ما يعيننا في هذه الشروط عملية السلام والحريات الدينية ومرور المساعدات الانسانية ، نتمني من الامريكان ان يفترضوا مرور المساعدات حسب المقترح الامريكي ، ومايسمي حريات دينيه هذه مزايده ليس الا ، ونسبة المسيحيين في السودان اصبحت بسيطة بعد انفصال الجنوب ولايشكلون واحد في المية من السكان ،ونخشي ان يفسر المتمردين هذه الشروط تفسيراً خاطئاً، لان السودان لن يرهن مستقبله لامريكا وسوف نفرض السلام بالقوة مهما كانت النتائج، ورغم الحركة الشعبية والجيش الشعبي وحركات دارفور يمرون بظروف دقيقة نتيجة الضغوط الدولية والاقليمية ،وسوف يضطر الحلو وناسه في نهاية المطاف لقبول التسوية السياسييه التي لا تحقق الحد الادنى من مطالبهم ،نتيجة الضغوط الامريكيه والاوربييه ، والحرص الدولي على انتهاء النزاعات في كل من دارفور والنيل الازرق وجنوب كردفان. وقد اثمرت هذه الضغوط تعديلا في مواقف حركات دارفور والحركة الشعبية بالمنطقتين بشقيها جناح مالك عقار وجناح عبدالعزيز الحلو، ومايهما هو ان كيف يقتنع عمارامون ووفده باهمية وضع بنود التفاوض ،ان تقولوا لهم لامانع من التفاوض عبر الاجنده السياسييه ونحتاج فقط لانجاح التفاوض وقف اطلاق نار ونساعد المواطنين بالاغاثة حتي يشعروا بالسلام ، متزامن مع الترتيبات الامنيه ،واما طرحكم بتاع فترة انتقاليه وتقرير مصير وبقاء جيش شعبي وماتعرف هويه كلها حسمت في الحوار الوطني ،ادوهم توصيات الحوار ،لازم يتمقلبوا ويتصللوا في القبول علي التفاوض العلني هذا هو المهم ،واذا قبلوا التفاوض العلني فرتقمهم ساهلة لان فترة التفاوض كفيلة بان علاقات اجتماعية بين الوفود وهنا المال يلعب دور كبير في مصير التفاوض ، واكثر ناس ممكن تشتريهم ابناء النوبة ،والمهم انك تؤمن له مستقبله ماليا ،ومستعبدن ندفع الملايين لشراء ولاء قيادات الحلو ، حاولو معهم كلهم ماعدا الحلو ، وحتى عمارامون شوفوه ماله زعلان احتمال يبيع وهذا سوق نشترى ،وهم اصلا بايعين لدول كثيرة ،ما ممكن يبيعوا لينا في النهايه الدولار يلعب دوره لان صراعات الحركة الشعبيه حول المال ،ونحن

شوفنا وجربنا قيادات الحركة في جنوب السودان كيف المال لعب دور في تفكيك الحركة الشعبية ودوران الحرب

✘ مهندس طارق حمزة

طبعا المال سوف يحسم القضية لصالحنا ، خلق علاقات اجتماعية مع وفد الحلو وتقديم العلاقات الاجتماعية علي الاختلاف السياسي ،وقولوا لهم ليس بينا عداة وانما اختلاف سياسي حول ادارة الدولة السودانيه ، ومن خلال متابعتنا لوفد الحلو المفاوضات هم ضعيفين في التفاوض ، ونحن دايرينهم باي طريقة يقبلوا التفاوض العلني ،ادوهم حبة امل بسيطة تخدعهم ،بالامكان تحقيق بعض المطالب ، ولكن التركيز علي الاموال مهم ،وسوف نجد من يغيره المال ، ونحن اموالنا جاهزة للشراء ، حاولوا تبادل السلام والتحيه لكسر الحاجز النفسي ،ومافي زول بيابي القروش والدولار ،لازم نخترقهم ،وافضل وسيلة للاختراق هي جولات التفاوض وهذه مجربة مع حركات دارفور ،واغلب الانشقاقات تمت في فنادق التفاوض ،وما بالضرورة من يبيع لنا يجي الخرطوم يمشي أي مكان ويتمتع بقروشه ،وقضيه المنطقتين اهم من دارفور لوجود الجيش الشعبي وتفكيكه ،لاختراق وفود التفاوض ،لان الحركات المتمردة تختار المفاوضات بالتمثيل القبلي لامعيار الكفاءة ،ومعني ذلك لمن تشتري واحد في التفاوض معناه اشتريت مجموعة كبيرة وعبره ممكن تشتري الاخرين ، غيروا اسلوب التعامل معاهم للاحسن ،وطمأنتهم ومالهم غضبانين هو الموضوع لو مال نقسم معاكم ،وممكن تبادلوا الهدايا مع الوفد والصور التذكارية والجلوس سويا في استراحة الفندق ،ومحاولة الاكل والشرب معاهم اذا وجدتم فرصة وافردوا لهم جناح الرحمة بسهولة نصل الي مبتغانا ما صعبة ،والاموال موجودة في متناول اليد ،وخليه امبيكي يساعدكم في الاختراق بتقريب المسافات والجلوس مع بعض دون وسيط وانفراد رئيسي الوفدين والدخول معاه في صداقة حسب مؤشرات الفحص الامني للشخصية ،كما كان يحصل مع وفد عرمان وكان الناس بتلاقوا وحصلت بيناتهم علاقات واد ت الي استقطاب مجموعة كبيرة من وفد عرمان وهي قيادات مؤثرة ولو لانقلاب الحلو كان قضينا نهائيا علي اسطورة الجيش الشعبي وهم انشط العناصر في الوفد ،بثينة ابراهيم دينار قالت ارجعوها جهاز الامن ويدوها رتبته ،ومبارك اردول ابلي بلا حسن في تعرية الحلو ،وبكري عبد الباسط مدني وهومن شباب الاسلاميين المتواجدين في صفوف العدو وخدم كثيرا وكان ممثلا للحركة باديس ابابا وانضم للحلو وهو عضو في وفد التفاوض بتاع الحلو ،من ابناء النيل الازرق ويعرف اسرار ومواقف الحلو ،وهو قيادي كبير

في مجلس التحرير بتاعهم وحضر مؤتمر الحلو ، وهو من الكفاءات المهمة عندهم ،
ووليد حامد قبل يتعامل معنا بعدما اقتعته زوجته رجينا وكانت موجودة بمفاوضات
جنوب السودان وهي قيادية بحركة د رياك مشار ، المهم المال يشتري ويغير
اتجاهات التفكير

وكان في قيادات من نداء السودان زعلان من المؤتمر الوطني وكان بشتموا وعندما
وصلنا لكل واحد وملي جيبوا ، اصبحوا من اخلص القيادات داخل نداء السودان
،نداء السودان استطعنا السيطرة عليه وممكن ننفذ به أي اجنده لصالحنا ،والمال
لعب دور كبير في قبول حركات دارفور بالحضور للدوحة ،ومن ثم الحضور الي
اديس ابابا للجلوس مع امبيكي لزيادة الحراك السياسي وخلق مساحة تحرك للاليه
رفيعة المستوي واطهار حكومة السودان حريصة علي السلام ،ومستعدين ندفع
لتوحيد الحركة الشعبية ، وهذا اقصر الطرق لتفكيك الجيش الشعبي ، اجتمعنا مع
توت قلواك مستشار سلفاكير للشئون الامنيه وادانا تنوير عن مجهودات سلفاكير وقال
الحلو وعمار واحمد عبدالرحمن سعيد رافضين توحيد الحركة الشعبية، وماداييرين
السلام ،ولكن سلفاكير حيثكلم معاه وسوف يقدم الدعوة لحركات دارفور ،واتفقنا مع
توت قلواك علي شراء تاييد قيادات تستطيع التأثير في سلفاكير لاتخاذ موقف حاسم
تجاه توحيد الحركة الشعبيه وتوت قلواك خدم المؤتمر الوطني كثيرا في الحرب
والسلام وله تاثير قبلي كبير مجموعة فاولينومتيب واشترينا له عمارة كاملة وتكفلنا
بفرشها ، وكافة تكاليف زواجه الجديد واصبح من الاثرياء ونوفر له مزيد من
الاموال لخدمة توحيد الحركة الشعبية ،واي خيارات اخري

نتمسك بواسطة سلفاكير افضل بكثير ، لان الحلو يحاول شراء الوقت ،وتوحيد
الحركة الشعبية يساهم في الحل والاتفاق الجزئ غير مجدي ويسبب مشاكل كثيره،و
الحلو ومجموعته ليس اهل ثقة وكانوا موجودين وتمردوا علي السلام بمجرد
هزيمتهم في الانتخابات ،حقوا نستفيد من تجاربنا مع ابناء النوبة والحلو ، هناك
اجنده خفية من الكنائس واليهود والمنظمات المشبوه التي استقرت في مناطق
سيطرة الحركة الشعبية ، فتحوا المستشفيات والكليات الجامعية واصبحوا كانهم دولة
داخل دولة ، تجاهلنا كحكومة ذات سيادة اعتبروه ضعف منا، واصبحوا لايحترموا
سيادة الدولة وقياداتها ، واصلا هم خارجين عن القانون ، لذلك الاولوية لاعادة
الايوضاع لطبيعتها ، وتحرير الاراضي ، والانتصار العسكري و ارد بعد ايقاف
سلفاكير دعمه وغفل الحدود ،وما ندي الحلو أي مساحة للكسب السياسي لانها
خصم علي مجهودات للحركة الاسلامية ، والمفاوضات تركز علي الاتفاقيات
السابقة واي اتفاق ايطاري اوجدول تفاوضي يتمسك بالثوابت الوطنية .

ونعمل الاستعدادات للحرب اذا فشل التفاوض

✘ بروفيسر ابراهيم احمد عمر

نعتمد استراتيجية المال السياسي ومال التحبب لان غالبية قيادات ابناء النوبة المقاتلين ما عندهم مستقبل ومنازل في خارج السودان وداخله ،دايرين ننشر حب المال والتملك لاءبناء النوبة كما يفعل الجنوبيين ،الوفد المفاوض يعمل علاقات طيبة مع ابناء المنطقتين في وفد الحلو وهذا مدخل لاءبناء تواصل كبير ونقنعهم بالتفاوض العلني وكثرة اللقاءات الخارجية كفيلة بازالة الغبن ويكون المال حاضرا ،وتجاوز الخلافات المال يلعب فيها دور ،والاموال كفيلة بمعالجة المشكلة

وكلما توسعت الوفود وزاد عدد الكوادر عملية الاستقطاب ساهلة، واختراق التنظيمات يبدأ من التفاوض.

توت قواك مستشار سلفاكير للشئون الامنية ناضل من اجل وحدة السودان وقاتل الحركة الشعبية وكان من اهم كوادر فاولينو متيب ،وفروا له كل الاموال اللازمة وقولوا له الميزانية مفتوحة ،وان اموال الحركة الاسلاميه رهن اشارتك ومستعدين ليه حسابات خارجيه في أي دولة في العالم، وخليه يشتري أي كميته من القيادات تحارب الحركة الشعبيه

ان وجود الجيش الشعبي بالمنطقتين لا يزال يشكل تهديدا غير عادي للامن القومي وللسياسة الخارجية لحكومة السودان.

و ان الوضع قد تغير في جنوب السودان ويجب على وفد التفاوض التكيف مع هذه المستجدات والانتقال للتصعيد وممارسة الضغوط علي حركة الحلو واجبارهم علي القبول باقل الشروط والمطالب، والوضع في صالحنا وهذه هي الفرصة الوحيدة التي يمكن تحطيم طموحات الحلو وعمارامون ، و الحلو ما يزال يؤمل و يتقرب ان يعود المجتمع الدولي من جديد للحديث عن الاوضاع السيئة في جنوب كردفان وهو يعيش على هذه الاوهام ولا يقبل حقائق الواقع الماثلة

لقد تجاوز السودان في واقع الامر ازمة المنطقتين واصبحت دارفور امنة، بحلول نهاية العام تكون المنطقتين خالية من قوات الجيش الشعبي ،وابناء دارفور اقرب للاتفاق ورغم الحرب لم يطلب قيادات دارفور تقرير مصير او حتي حكومة انتقاليه ،الا عبد الواحد نور ونحن عارفين هو مدعوم من اسرائيل وعليه دين لازم يسدده

،وموقف قيادات مشرف لم يبيعوا وطنهم ولم يغيروا مواقفهم ،واخونا الحلو وعمار مواهيب وعطالي وبنفذوا في تعليمات البارونة كوكس واللوبي الصهيونى امريكى داخل السودان ،واصبح الحلو وعمار اعداء للامة الاسلاميه جمعا ،لذلك غشهم وخداعهم حلال ، والحرب خدعة ،والمكيدة والمؤامرة واجبة في حقهم

والسماح للحلويقفز فوق كل تلك الحقائق ويبدأ من الصفر بطرح حق تقرير مصير هذه عداوة ونية مبيتة وهل توجد اراضي مسجلة باسم الحركة الشعبية وحتى الحلو عنده ارض في جنوب كردفان وحتى النوبة مساحة وجودهم بسيطة ،والقبائل العربية وغير عربييه كثيرة وهذه حقائق يستند عليها في التفاوض ، والمفاوضين من المؤتمر الوطنى لازم يلقنوا الحلو دروسا في اللف والدوران والمقالب وفي النهايه يطلع متحسر ، تعامل الحلو مع وفد المؤتمر الوطنى بجلافة وعدم احترام وقلة حياء وموفق فيه شطط يفتقر الى ادنى درجات العقلانية ومن المستحيل ان نقبله ، وحتى المجتمع الاقليمى والدولى صار على قناعة ان تجربة انفصال جنوب السودان كانت فاشلة بكل المقاييس،وابناء النوبه سوف يكتشفوا انهم ماتوا بدون هدف وانهم كانوا ضحية نتيجة اوهام واحلام السودان الجديد

وهل توجد اراضي مخصصة للنوبة مع الحلو حتى يطالب بتقسيمها ،واراضى جنوب كردفان هي ملك لقبائل كثيرة وهم غالبية اكثر من النوبة وكيف تقرر الاقلية في شئون الاغلييه

اجنذة المفاوضات تستند للمرجعيات السابقة مع عرمان ،مع المرونة في استدراج وفد الحلو للقبول بالتفاوض العلنى بوفد كبير ،اهم وافضل للمؤتمر الوطنى وجود قيادات كثيرة من ابناء النوبة مع الحلو

✘ فريق اول صلاح عبد الله

لم تتوصل المفاوضات لنتيجة رغم سريتها ،لكن كشفت المواقف غير المعلنة التى جرت في جنوب افريقيا بين المؤتمر الوطنى بقيادة اخونا فيصل مع الحلو وعمار وكوكو جقدول الي رؤيه سياسيه يمكن تطويرها الي اجنذة سياسيه في المفاوضات غير الرسمية المقبلة؛ و سبب الفشل موقف الحلو وعمارامون لطموحاتهم العالیه ، واصلا عمارامون واحمد عبد الرحمن وعزت كوكو وابراهيم الملفا وكارلو تريلا متفقين مع الحلو يعملوا دولة ليحكموها او يسقطوا حكومة الحركة الاسلاميه ويستولوا على السلطة او ينضموا لجنوب السودان كلها تنفيذ لاجنذة اسرائيل في السودان ودور الحلو معروف في تخريب السودان ، وقالوا هذه الخيارات صعبة في وجود ياسر عرمان ومالك عقار وجلاب لتنفيذ هذا المخطط

استخدم الحلو مالك عقار لفصل اسماعيل جلاب وشكل اللجنة برئاسة جقود مكوار للتحقيق مع جلاب حتي يضرب ابناء النوبة بعضهم البعض ، ثم جاء الدور علي ياسر وعقار وفصلوهم بنفس اسباب فصل اسماعيل جلاب ، ووجد الحلو احمد عبد الرحمن سعيد لمتابعة ياسر عرمان لتعطيل أي محاولة لاتفاق سلام مع المؤتمر الوطني ، و عملوا سيناريو استقالة الحلو لافشال التوقيع علي السلام ، وكانت نظرة قيادة مالك عقار صايبية باستحالة موافقة المؤتمر الوطني بوجود جيشين او تقرير مصير ، لذلك الموقف المتعنت والسقف العالي الذي ابزره الحلو عمار وكوكو جقودول ، من مطالبة بتقرير المصير وبقاء الجيش الشعبي و فترة انتقالية تنفيذيا لمخطط متفق عليه منذ فشل الحلو في الانتخابات و اعلان الحرب واستخدام حركات دارفور وحروب الجبهة الثوريه وقتل وتصفية الحلو لقيادات الدفاع الشعبي والادارة الاهليه التابع للمؤتمر الوطني والحركة الاسلاميه بابو كرشولا بواسطة كوكو ادريس ، مطالبهم عبارة عن او هام و ديل مريضين نفسيا ، كان يعرضوا أنفسهم علي طبيب نفسي بدل يقدموا مطالب مثل هذه

ولو تأملنا في موقف واطروحات عمار امون يقف وراءه عبد العزيز الحلو لا نجد صعوبة في فهم بعض دواعي الموقف والهدف الذي يرمي اليه الحلو، و الحلو يراهن على كسب المزيد من الوقت املا في حدوث متغيرات اقليميه ودوليه وحتى سلام الجنوب قابل للفشل وتستفيد حركتهم من اي تحول اقليمي اودولي ، فالحلو وجماعته يدركون ان ميزان القوة ليس في صالحهم سياسي و عسكري ، و لهذا حاول ان يبدو في قاعة المفاوضات كقائد عسكري مهاب الجانب، يمتلك قوة عسكرية ضاربة ومن الممكن ان يحدث انتصارات علي القوات المسلحة وقوات الدعم السريع والدفاع الشعبي .

واضح هدف المظهر الشكلي في اللبس يخفي وراءه مخاوف وهو اجس كامنة في داخل عقل الحلو وان العقل توقف عن التفكير بما تؤول اليه الاوضاع ، واحس الحلو موقفه التفاوضي ضعيف جدا ، وليس لديه مفكرون وعلماء يعرفون كيف يفكر قادة المؤتمر الوطني ودوائرهم الامنيه والاستخباراتيه الخطرة المشهود لها بالكفاءة في كل دول افريقيا وحتى امريكا ، ويحاول يثبت انه قادرة على ملء الفراغ الذي تركه انفصال الجنوب وتحول سلفاكير من داعم له الي مصالحة مع السودان ، وتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طوال سبعة سنوات حرب، والحلو يتمني تمديد وقف اطلاق النار الي اجل غير مسمي لقواته وتحقق لهم قدرا من الراحة حتي يستطيع الاحتفاظ بقوات الجيش الشعبي كمصدر قوة ونفوذ ويتحاشى اية هزائم عسكريه من شأنها اضعاف موقفهم بصورة تترك الحسابات

وابناء النوبة والادوك لهم احلام وطموحات في الانفصال و الانضمام للجنوب واما
الحلو يريد ان يصبح زعيم تاريخي وطموحه الشخصي يحقق ما حققه قرنق في
نيفاشا بالحصول على تقرير مصير للمنطقتين والاحتفاظ بالجيش الشعبي وفترة
انتقالية

الرئيس البشير هو الرئيس الوحيد في افريقيا الذي استطاع و نجح في احلال السلام
في دولة جنوب السودان، ونريد من سلفاكير ان ينهي النزاع في دارفور وجنوب
كردفان والنيل الازق بذات الكيفية، واذا فشل نحن نستطيع حل النزاع ولنا خبرة
واسعة .

وبعدما عرفنا طبيعة مخاوف الحلو وعمارامون ، وعلي الاخ فيصل والوفد المرافق
ليك تحاولوا تدخلوا في علاقات اجتماعية وونسات جانبيه وتكسروا حاجز الخوف
عند عمارامون ووفده، وتظهروا اخلاق عاليه وتتبادلوا معهم التلفونات والوسائط
حتي يطمئنوا تماما، وتحاولوا تجرروهم الي مفاوضات كاملة وعلنيه بوفود كبيرة
،لان الوفود الكبيرة سهلة الاختراق وربما نحسم المفاوضات وننهي القضية في
زمن وجيز ، واستخدمنا هذا الاسلوب في ابوجا وسبب مشاكل وخلافات داخل حركة
تحرير السودان واصبح كل واحد مهمه نفسه، لا تتركوا وفد الحلو معزولين
وشاركوهم الهموم وركزوا علي الشخص ومدى توازنه ، وفي النهايه
ننتصر ولايتستطيع الحلو معرفة مايدور، لان ابنا النوبه ما لاقين تواصل مع الناس
وبخوفوهم من المؤتمر الوطني

التمسك بمرجعيات التفاوضات السابقة مع وفد عماروان تكون هناك مفاضلة بين
وقف اطلاق النار والترتيبات الامنيه وان الترتيبات السياسييه مربوط بالحوار وحتي
نقاشها وفق ماقال الحوار الوطني ، المهم والاهم تصلوا معاهم لصيغة دون المساس
بالثوابت الوطنييه لقبول التفاوض واذا فشلت المحاولات اونجحت نجع لوضع
اللبينات الاساسيه لكل موقف

الاستعداد الامني والاستخباراتي للحرب عبر جمع المعلومات الضروريه ماشي
حسبما ما خطط له، وهل سلفاكيريسمح للحلو بدخول الحرب والهروب من السلام
كلها دايرة اجابات والايام بتجاوب رغم المعلومات العندنا

لدينا محاولات في المنطقة الغربيه اذا نجحت تكون هزمت كل امال الحلو وتطلعات
عمارامون

❑ فريق اول كمال عبد المعروف

الحمد لله استطعنا كشف نوايا ابناء النوبة مع الحلو ، والحلو لا يمكن ان يتحرك دون سند من الجيش الشعبي ، ولكن من حيث لا يدرون ، قاموا بالكشف عن دواخلهم النفسية وطموحاتهم وتطلعاتهم المستحيل تحقيقها في بلد يحكمه المؤتمر الوطني ، في جلسة قياس ارضية التفاوض الاستكشافية كانت من اهم اهدافنا معرفة الخبايا الذهنية للاعداء ومسار تفكيرهم والمساحة التي تتمدد فيها امالهم ورؤيتهم وهذا ماحصل بالضبط ، من مشاهدتنا للفيديو المصور والمسجل بواسطة جهاز الامن عبر كامرات التجسس لكل فترات التفاوض بجنوب افريقيا وهذه مقدرات عاليه لجهاز الامن والمخابرات

و الحلو وعمار وجدول من حيث لم يدرون اعطوا اشارات مهمة عن طبيعة خبايا هم النفسية وما يتمنونه ويشتهونه مع علمهم التام باستحالة تحقيقه علي ارض الواقع ، ولو كان عندهم أي نوع من اللباغة والكياسة لامتنعوا عن المطالبة بتقرير المصير، فهذه الفكرة غير قابلة للتكرار، ففي التاريخ عادة ما تكون مثل هذه الرؤى نادرة، وعابرة ولا تصلح للتكرار.

تقرير المصير استحالة تكراره بالمنطقتين وحتى اتفاقية نيفاشا لم تمنح المنطقتين حق تقرير المصير، بل اکتفت بالمشورة الشعبية

والحلو يتلاعب بمقدرات الشعب السودان ، لاتوجد اراضي للنوبة بجنوب كردفان وانما هي اراضي سودانية تسكن فيها كل القبائل السودانية ، وتختلف وضعيه جنوب كردفان عن جنوب السودان وكانت اراضي محددة منذ الانجليز ، و نرفض وجود أي قوات موازيه للقوات المسلحة ، واجتماع القوات المسلحة مع الرئيس بعد سماعنا نية مؤكدة للمتمردين بطلب تقرير المصير، حددنا من يحكم السودان وكيف ، لاتفاوض حول تقرير مصير او حكومة انتقالية او وجود قوات خارج سيطرة القوات المسلحة ، من اراد العمل السياسي عليه وضع السلاح والانضمام لوثيقة الحوار الوطني ،ومن اراد حكم السودان عليه المشاركة في الانتخابات ، لدينا قوات مسلحة قوية وشديدة القوى و المراس حريصة على حماية تراب الوطن و نجاحنا الاستراتيجي في كسر شوكة الحركات المسلحة بدارفور التي اشعلت الفتنة بين القبائل واستهدفت القبائل العربية والاسلام والمسلمين في محاولة لتنصير وتهويد دارفور خدمة لاجنذة الاطماع الاسرائيلية في دارفور .

لقد قضت القوات المسلحة بقواته القوية وقوات الدعم السريع على اكثر من ١٥ حركة مسلحة تسليح بعضها كان يفوق تسليح قواتنا المسلحة والدعم السريع وبرزونجحت القوات المسلحة في التصدي وهزيمة الحركات المسلحة في اكثر من ٦٠٠ هجوم وانتصرت فيها جميعا، و اجهاض مئات المؤامرات من الحركات التي تستهدف بنية الدولة السودانية في عملية مدروسة سياسة تفكيك وتفتيت السودان وتقسيمه، وهي استراتيجية اسرائيلية موثقة لدينا عبر كبار قيادات الحركات الذين انضموا للسلام وكذلك الاسري والمعدات التي ضبطت في المعارك ، لذلك وضعت القوات المسلحة استراتيجية الوعي المتقدم بالمخاطر التي تواجه حكومة السودان واستطاعت الاستراتيجية ان تجاوب علي كل الاسئلة الخاصة بالمتمردين واهدافهم وكيفية التعامل معها والعلاج المناسب لها وسوف نطبق هذه الاستراتيجية في جنوب كردفان

والقوات المسلحة سوف تساعد ابناء المنطقة الغربية في أي حراك عسكري ضد الحلو واعوانه ومستعدين مدهم بالاسلحة والذخيرة والمعلومات

❖ التوصيات والقرارات

١. التمسك بمبادرة رئيس دولة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، للتوسط بين حكومة السودان والمؤتمر الوطني والحركة الشعبية بجناحيها عقار والحلو ، وتوحيد الحركة الشعبية في قيادة واحدة للوصول الى حل جذري لقضية المنطقتين، دون تجاوز مرجعيات المفاوضات .
٢. مبادرة الرئيس سلفاكير ليست بديلة لمرجعيات التفاوض ، الاتحاد الافريقي والوساطة القطرية وانما هي داعمة لهم.
٣. تظل اتفاقية الدوحة مرجعية التفاوض حول قضية دارفور، وان اي حوار بشأنها يجب ان يكون وفقا لتلك الإتفاقية ومرجعياتها
٤. قضايا ومستقبل السودان حسمت في لجان الحوار الوطني وان توصياته ووثيقته الوطنية مرجعيات للبناء والتوافق الوطني، و أي حديث عن قضايا السودان الكلية يجب ان يتم وفق مرجعية آلية ٧+٧.
٥. اقامة قوات مشتركة مع جنوب السودان للسيطرة علي استقرار الحدود وحركة المواطنين

٦. الاستفادة من الدور المحوري للجنة الامن والمخابرات لشرق ووسط افريقيا السبسا في تبادل الرؤى والافكار لصالح امن جنوب السودان وتأثيرات الحركات المرتزقة علي اتفاق السلام بالجنوب الحركة الشعبيه وحركات دارفور .
٧. تأسيس امن اقليمي وجوار استراتيجي مع مصر واثيوبيا وتشاد وافريقيا الوسطي لتعميم تجربة وخبرة السودان في فض النزاعات ونزع فتيل المواجهات في جنوب السودان
٨. عدم السماح بمناقشة أي طرح لحكومة انتقاليه وان المشاركة السياسييه في الحكم عبر الانتخابات
٩. للسودان قوات مسلحة واحدة ويمنع المساس بقومية القوات المسلحة ويرفض أي تواجد لقوات مسلحة اخري تابعة للحركة الشعبيه
١٠. وجود الجيش الشعبي بالمنطقتين يعتبر تهديد للامن القومي وعلي القوات المسلحة اخذ التدابير اللازمة لازالة التهديد حسبما كفل لها الدستور والقانون بحماية التراب الوطني
١١. عدم تجديد وقف اطلاق النار نهاية هذا العام الا اذا تم التوصل لوقف دائم لاطلاق النار والترتيبات الامنيه
١٢. الاصرار علي المساعدات الانسانية وتقديم الاغاثة عبر المعابر السودانية حتي ينتهي لاجهزة الامن والمخابرات كشف سيطرة الحركة من الداخل وتصويرها
١٣. تسويق حكومة السودان لنفسها عبر وزارة الخارجية بانها حريصة علي السلام وترغب فيه وان الحل ومجموعته هم الراضين للسلام ويرغبون في الحرب وان حكومة السودان سوف تدافع عن حماية اراضيها
١٤. عدم الربط بين الحل الشامل وقضية المنطقتين واستدراج مجموعة الحلو للحلول الجزئيه
١٥. التعامل مع مجموعة الحلو باعتبارها تنظيم قبلي عنصري لادخل له بقضايا السودان الاخري
١٦. تظل قضية توحيد الحركة الشعبيه ذات بعد استراتيجي للنزاع بالمنطقتين
١٧. لوجود مطلقا ما يسمى تقرير المصير او فترة انتقالية او استفتاء من أي نوع واي اتفاق سلام يعتبر نهائي وينهي تواجد الجيش الشعبي بالمنطقتين

- ١٨ . قيادة عمل سري مع قبائل النوير والشلك والاستوائيين بان تواجد ابناء النوبة المؤيدين لسلفاكير بالجيش الشعبي بالمنطقتين خطر علي مستقبلهم السياسي في جنوب السودان
- ١٩ . دعم الاجنحة المنشقة لتأسيس كيانات رافضة للحلو وعمار بقيادة العميد اسماعيل احمد عبد الله
- ٢٠ . قيام وزير الخارجية بجولات الي اوربا لتوضيح رؤية السودان حول السلام وان المساعدات الانسانية يجب ان تدخل عبر الممرات الداخليه
- ٢١ . مراقبة واردات السلاح من داخل مناطق سيطرة الجيش الشعبي عبر المصادر التابعة لاجهزة الامن والمخابرات
- ٢٢ . التفاوض حول القضايا السياسيه وفق مرجعيات الاتفاقيات السابقة مع عرمان مربوطة مع مخرجات الحوار الوطني
- ٢٣ . الاصرار والتمسك بالاتفاق الايطاري وورقة وقف العدائيات الذي تم الاتفاق علي توقيعه مع ياسر عرمان
- ٢٤ . الترتيبات الامنيه والعسكريه لقوات الجيش الشعبي لها الاولوية في الاتفاقيات
- ٢٥ . تحديد نهاية العام هو اخر موعد للتوصل لسلام عبر التفاوض
- ٢٦ . مبادرة سلفاكير لتوحيد الحركة الشعبية يجب ان تاخذ راي حكومة السودان ومخاطبة مصالح السودان في هذه المبادرة بان ترجع قيادة الحركة كما كانت مالك رئيس والحلو نائب وياسر امين عام حتي يتم التوصل لسلام وان تبلغ حكومة السودان سلفاكير فورا ومعرفة رده وماذا عن رايه النهائي للسلام في السودان قبل مرور الوقت المتفق عليه
- ٢٧ . دعم ابناء النوبة بالداخل للقيام بتقديم مذكرات لسفارات الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن والاتحاد الاوربي بان الحلو لا يمثلهم
- ٢٨ . البحث والاتفاق مع امبيكي بضرورة ايجاد صيغة خادعة لقبول عمار امون وجماعته بالاتفاق علي جولة علنيه بين حكومة السودان و الحركة الشعبية لكي تكون دليل ادانة برفض الحلو للسلام حتي نسوق فكرة رفض عقوبات علي الجيش الشعبي عبر عناصرنا في الامم المتحدة والاتحاد الافريقي

٢٩. التأكيد علي ان الحكومة تريد مفاوضة مجموعة الحلو لاعطائهم اهمية زايفة ويتم استدراجهم الي عمق التفاوض

٣٠. خلق علاقات صداقات مع وفد الحلو وتبادل التلفونات والوسائط تدريجا ومحاولة اللقاءات علي انفراد اثناء عمليات الراحة بكافتريا الفندق

٣١. استخدام المرونه والتساهل وابرار الجانب الايجابي في العلاقات الانسانيه والاخويه وان الاختلاف السياسي لايمنع تواصل السودانيين اجتماعيا حتي يمكن ابتلاعهم باساليب المؤتمر الوطني المختلفة

٣٢. مرور المساعدات الانسانيه عبر معابر السودان الداخليه ولايسمح بدخول اغاثة من الخارج

٣٣. اعتماد ميزانية المال السياسي من اموال الحركة الاسلامية بالخارج

سیدی لعلیہ

سیدی لعلیہ

سیدی لعلجہ